@ 302 @ موجب مقت ا تعالى ولذلك فر كثير من العلماء عن الوعظ والتذكير وآثروا السكوت ثم وكد تعالى الإخبار بمحبته للمقاتلين ! 2 2 ! ومحبة ا تعالى هي ما يظهر عليهم من نصره وكرامته وهي صفة فعل وليست بمعنى الارادة لأن الإرادة لا يصح ان يقع ما يخالفها ونحن نجد المقاتلين على غير هذه الصفة كثيرا وقال بعض الناس قتال الرجالة أفضل من قتال الفرسان لأن التراص فيه يتمكن وهذا ضعيف خفي على قائله مقصد الآية وليس المراد نفي التصاف وإنما المقصد الجد في كل أوطان القتال واحواله وقصد بالذكر أشد الأحوال وهي الحالة التي تحوج الى القتال ! 2 2 ! متراصا ونابت هذه الحال المذكورة مناب جميع الأحوال وقضت الآية بان الذين يبلغ جدهم الى هذه الحال حريون بان لا يقصروا عن حال و ^ المرصوص ^ المصفوف المتضام وقال أبو بحرية رحمه ا إذا رأيتموني ألتفت في الصف فجبوا فؤادي ومنه قول الشاعر ابن أبي العنبس الثقفي .

(وبالشعب بين صفائح % صم ترصص بالجنوب) + مجزوء الكامل + .

وقال منذر بن سعيد والبراء وغيره ^ المرصوص ^ المعقود بالرصاص وهذا يحتمل ان يكون أصل اللفظة ثم ذكر ا تعالى مقالة موسى وذلك ضرب مثل للمؤمنين الذين يقولون ما لا يفعلون ذكرهم ا تعالى بقوم آذوا نبيهم على علم منهم بنبوته و ! 2 2 ! ف ! 2 2 ! أي فأحذروا أيها المؤمنون ان يصيركم العصيان وقول الباطل إلى مثل حالهم وقال ابو امامة هم الخوارج وقال سعد بن أبي وقاص هم الحرورية المعنى انهم أشباههم في انهم لما ! 2 ! 2 وقوله ! 2 2 ! تقرير والمعنى ! 2 2 ! بتعنيتكم وعصيانكم واقتراحاتكم وهذه كانت أفعال بني إسرائيل وانظر انه تعالى أسند الزيغ اليهم لكونه فعل حطيطة كما قال ا تعالى ! 2 2 ! الحشر 19 وهذا يخالف قوله تعالى ! 2 2 ! التوبة 118 فأسند التوبة الى نفسه لكونها فعل رفعة ومنه قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! الشعراء 80 و ! 2 2 ! معناه مال وصار عرفها في الميل عن الحق و ! 2 2 ! معناه طبع عليها وختم وكثر ميلها عن الحق وهذه العقوبة على الذنب بالذنب وامال ابن أبي إسحاق ! 2. ! 2

قوله عز وجل $ سورة الصف 6 - 8 $.

المعنى (واذكر ا يا محمد إذ قال عيسى) وهذا مثل آخر ضربه ا تعالى لكفار قريش وحكي عن موسى انه قال ! 2 2 ! الصف 5 وعن عيسى انه قال ! 2 2 ! من حيث لم يكن له فيهم